

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 485 @

(لولا ما ناحت أباطح سبتة % والروض حول فنائها معدوم) .

وذكره ابن الأبار في تسمية أصحاب أبي علي الغساني فقال من أهل سبتة وأصله من بسطة يكنى أبا الفضل أحد الأئمة الحفاظ الفقهاء المحدثين الأدباء وتوالياه وأشعاره شاهدة بذلك كتب إليه أبو علي في جماعة جلة ولقي أيضا آخرين مثلهم وشيوخه يقاربون المائة .

وكان مولد القاضي عياض بمدينة سبتة في النصف من شعبان سنة ست وسبعين وأربعمئة وتوفي بمراكش يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة وقيل في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسائة رحمه الله تعالى ودفن بباب إيلان داخل المدينة وتولى القضاء بغرناطة سنة اثنتين وثلاثين وخمسائة .

وتوفي ولده المذكور سنة خمس وسبعين وخمسائة رحمه الله تعالى .

وعياض بكسر العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف ضاد معجمة .

والحيصبي بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الحاء المهملة وضم الصاد المهملة وفتحها وكسرهما وبعدها باء موحدة هذه النسبة إلى يحصب بن مالك قبيلة من حمير .

وسبتة مدينة مشهورة بالمغرب وكذلك غرناطة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح

النون وبعد الألف طاء مهملة ثم هاء وهي بالأندلس